



الورشة التدريبية للتضامن الجامعي المغربي يومي 18 و19 يونيو 2011 بالدار البيضاء



نظم المكتب الوطني للتضامن الجامعي المغربي ورشة تدريبية يومي السبت والأحد 18 و19 يونيو 2011 بقاعة الاجتماعات بدار المدرس بالدار البيضاء، بتعاون مع وفد فرنسي من فدرالية المستقلين للتضامن FAS مكون من السادة:

- Roger CRUCQ رئيس الفيدرالية
- Betty GALY نائبة الرئيس
- Daniel HUSSON عضو المكتب الوطني

جاء هذا النشاط تنفيذا لمقتضيات المادة 16 من النظام الداخلي التي تحدد اختصاصات المجلس الإداري، وتنظم دوراته، وبناء على قرار المكتب الوطني المنعقد بتاريخ 20 أبريل 2011، بشأن عقد الدورة الدراسية للمجلس.



اليوم الأول: 18 يونيو 2011:



افتتحت الورشة التدريبية على الساعة التاسعة صباحا، بكلمة ترحيبية لرئيس التضامن الجامعي المغربي ذ. محمد السكتاوي، عبر من خلالها عن استبشاره بالتعاقد الذي يجمع التضامن الجامعي بنظيرتها في فرنسا FAS وعن الآفاق التي ستفتحها هذه التوأمة، وما تتطلبه من الطرفين

من عمل دؤوب لتفعيل مقتضياتها بهدف التبادل المستمر للخبرات والتجارب، عبر تبادل الزيارات بشكل منتظم وهادف.

كلمات أعضاء فيدرالية المستقلين للتضامن الفرنسي، أجمعت على ابتهاجهم بهذا اللقاء، وعن أملهم في تطوير العلاقات بين المنظمتين، في أفق الرفع من جودة أليات النضال المشترك لضمان كرامة اسرة التعليم وتحسين حقوقها، الأمر الذي من شأنه ضمان مستقبل أفضل ليس فقط للمؤسسة التربوية بل للمجتمع ككل.

من جانبه، ذكر ذ. محمد السكتاوي (البيضاء) بصفته رئيس لجنة العلاقات الخارجية، بالصعوبات التي اعترضت عملية التوأمة، وعن الحصيلة التي حققتها ومشاريع التوأمة التي سيتم إبرامها جهويا وإقليميا بين المنظمتين. كما أشار إلى أهمية هذه الورشة التكوينية في بناء القدرات والمهارات الضرورية لفائدة الفاعلين بالمنظمة في مجالات التدبير والتسيير وحسن التسويق لخدمات الجمعية، في إطار القيم والمبادئ التي ينبنى عليها عمل المنظمة في كل من البلدين.

تقديم العروض:



انطلقت الجلسة الثانية بعرض حول التضامن الجامعي المغربي، تناوب على إلقائه ذ.محمد السكتاوي رئيس المنظمة، وذ. عبد الجليل باحدو أمين مالها، حيث تطرقا إلى تاريخ المنظمة ومحطاتها الكبرى، والمعمار التنظيمي للتضامن، وميكانيزمات التواصل الداخلي والخارجي بين كافة المناضلين.

كما ناقش ذ. محمد السكتاوي في موضوع ذي صلة، الشروط الواجب توفرها في أي منظمة لتحقيق الحكامة الجيدة.

أما أعضاء الوفد الفرنسي فقد عرفوا بفدرالية المستقلين للتضامن منذ نشأتها إلى الآن، وذكروا بالهيكلية التنظيمية التي توطرها، والمحطات الكبرى التي تحدد استراتيجية عملها، كما أشاروا إلى ميزانيتها والصعوبات التي تعترضهم، والكيفية التي يتم بها تدبير هذه الإشكالات.

في ختام هذه الجلسة الصباحية فتح باب المناقشة، من أجل تبادل الآراء والتجارب، والتعرف أكثر على المنظمتين.

وابتداء من الساعة الثالثة بعد الزوال انطلقت الجلسة المسائية والتي تناول فيها الكلمة رئيس فيدرالية المستقلين للتضامن، ضمنها أسباب تأسيس المنظمة والأشواط التي قطعتها لتصل إلى ما حقته اليوم، ثم ناقش اختصاصات مناضلي ال FAS على المستويين المركزي والمحلي، والمواصفات الواجب توفرها فيهم للإسهام في نجاح المنظمة وتحقيق مراميها، ومنها الكفاءة العالية في عدة مجالات، والتحلي بالقيم والمبادئ الإنسانية النبيلة، والقدرة على مرافقة ضحايا الاعتداءات وتأطيرهم، والاطلاع الواسع على الجوانب القانونية والتشريعية.



من جهته شرح Daniel HUSSON الأبعاد التي تميز عمل المنظمة عن مجالات اشتغال النقابات، وبعض جمعيات المجتمع المدني، خاصة الحقوقية منها.

كما دعا إلى ضرورة التسويق لهوية المنظمتين لدى القنصلية والسفارة في البلدين لتيسير التواصل بينهما.

بعد مناقشة المداخلات من طرف الحاضرين، فسح المجال لانعقاد اجتماع المجلس الإداري والذي ترأسه رئيس المنظمة ذ. محمد السكتاوي.

اليوم الثاني: 19 يونيو 2011:

استهل المؤطرون اليوم الثاني من الورشة التكوينية بمدخلة مشتركة حول آليات تطوير عمل الفاعل التضامني، وخاصة المراسل باعتباره ممثل المنظمة الأقرب للفئة المستهدفة، ومن تم ، ضرورة تأهيله والرفع من قدراته لضمان عطاء أفضل.

بعد ذلك انقسم المشاركون إلى ثلاث مجموعات، والتي خصصت لمناقشة المحاور التالية:

الورشة الأولى: إعداد وتنظيم استبيانات للحوادث، وبناء وثائق داعمة.

من تنشيط السيد: Daniel HUSSON



الورشة الثانية: تنظيم وإدارة اجتماعات ومقابلات/ التحدث باسم التضامن الجامعي المغربي.

من تنشيط السيد: Roger CRUCQ



الورشة الثالثة: تعلم حسن الإنصات ومصاحبة المنخرط الضحية

من تنشيط السيدة: Betty GALY



تناوب المشاركون على الورشات الثلاثة، واختتمت الجلسة الختامية بتقييم لأشغال هذه الدورة لتتوج بصور تذكارية جماعية



المقران:

رشيد شاكري - رجاء الأزهري

تصوير:

محمد رزيق